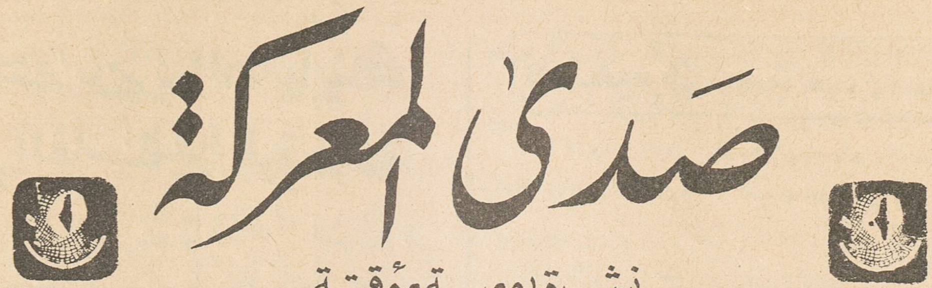




صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد ٦٢ الاثنين ١٩ تموز ١٩٨٢

أخي المقاتل

ان قتال العدو ليس عملية سهلة بالنسبة للحركة الثورية والعدو ، وتستطيع الحركة الثورية بتركيزها على اثر نقاط العدو حساسية ان تجعله يضطرب ويفقد وعيه فتتراكم خسارته ويختل توازنه .

آخر خبر

أعلن المؤتمر اليهودي العالمي وقوفه الى جانب اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .. وانتقد المؤتمر سياسة بيغن وخصوصا في الضفة الغربية .

عمليات قواتنا تمتد من الشقيف حتى البقاع

انفجارات عنيفة في ٧ مستوطنات بالجليل

استعدادات مبتكرة لمواجهة احتمالات معارك بيروت

عمليات جديدة للقوات المشتركة خلف خطوط العدو

بيروت ٧/١٨ (وفا)

صرح الناطق العسكرى باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلي :

١) عند الساعة الثانية من صباح اليوم قامت مجموعات من القوات المشتركة العاملة خلف خطوط العدو بالاغارة على احد مواقع العدو الصهيوني بالقرب ومن بلدة المنصورية مستخدمة قذائف الآربي جي والبنادق الرشاشة ، وقد تمكنت المجموعة من تدمير دبابة ومربض رشاش متوسط واصابة ٨ جنود صهاينة بين قتيل وجريح .

٢) ليلة ١٦ــ١٧ و ١٧ــ٧/١٨ قامت مجموعة من قواتنا بعملية قصف القوات الغازية على طريق الباروك ــ كفريا ودمرت له آليتين وقتلت وجرحت من فيهما .

٣) قامت احدى مجموعاتنا بعملية ضد قوات العدو شرق سد القرعون حيث دمرت رشاش ٥٠٠ ودبابة وناقلة جنود ، وقتلت وجرحت من فيهم .

٤) قامت احدى مجموعاتنا بالاغارة على مهجع للجنود الصهاينة مابين كامد اللوز والرفيد فقتلت وجرحت من في المكان .

خسائرنا اربعة جرحى
وعادت مجموعاتنا الى قواعدها سالمة

دول عدم الانحياز تدين الغزو الصهيوني

شكل مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز لجنة تضم ممثلي ثماني دول لتقصي الحقائق حول العدوان الصهيوني على الثورة الفلسطينية ولبنان . تتوجه اللجنة في وقت قريب الى بيروت لمباشرة عملها .. كما شكل المكتب لجنة اخرى للمتابعة واجراء الاتصالات بالدول الاعضاء في مجلس الامن .

طالب مكتب التنسيق في قراراته مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات شاملة والزامية ضد الكيان الصهيوني طالما لم يمتثل لقرارات الامم المتحدة .

التتمة على الصفحة (٣)

شملت سلسلة من الانفجارات العنيفة سبع مستوطنات صهيونية في تقاطع " جولاني " بالجليل الادنى ، بدأت الانفجارات ، في وقت واحد ، في الساعة الثانية من بعد ظهر امس واستمرت لأكثر من ثلاث ساعات . قال راديو العدو باللغة العبرية ان عشرات القذائف قد بدأت منذ الساعة الثانية تتساقط على مستوطنات خيتم وزيتم واربيل وطبريا العليا وترعان ولفي والمشهد ، مما ادى الى اشتعال الحرائق. والتي مازالت مشتعلة حتى مثول " صدى المعركة " للطبع . واعترف راديو العدو بأن الانفجارات قد تسببت في خسائر مادية فادحة ، وقال ان مجموع المصابين هو احد عشر شخصا فقط الا انه قال : ان حالة الطوارئ قد اعلنت في مستشفيات المنطقة كما وتحركت اليها طائرات الهليوكوبتر وعشرات سيارات الاطفاء لاخلاء الجرحى والمصابين بانهيار عصبي ولاطفاء الحرائق .

وقد زعم راديو العدو ان الانفجارات نتجت عن انفجار ، لم تعرف اسبابه ، في مستودع للذخيرة بالمنطقة ، وان القذائف تطايرت منه الى مستوطنات

التتمة على الصفحة (٢)

عبد ربه : المطلوب هو الانسحاب الاسرائيلي وليس الانسحاب الفلسطيني

ادلى الرفيق ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتصريح التالي :ــ

" يجب ان يفهم الاميركيون ان الموضوع المطروح راهنا لحل مشكلة لبنان هو فك الحصار عن بيروت والانسحاب الاسرائيلي من لبنان ، وليس الانسحاب الفلسطيني "

ان المقاومة لن تتخلى عن حقوق الشعب الفلسطيني في المخيمات ولا عن تواجدها العسكرى والسياسي في لبنان ، فالحل الفعلي لهذه القضية هو في عودة شعبنا الفلسطيني الى وطنه وفي قيام دولته الوطنية المستقلة على ارض فلسطين .

ان الولايات المتحدة الاميركية تحاول ابعاد الانظار عن القضية المركزية في مشكلة لبنان وهي الانسحاب الاسرائيلي ، وتستخدم اساليب التهديد

التتمة على الصفحة (٣)

النساء الفلسطينيات يطالبن بمواجهة العدو

دعا الاتحاد العام المرأة الفلسطينية في نداء له المنظمات النسائية العالمية للتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة الغزو الصهيوني والمساهمة من اجل رفع الحصار عن بيروت الغربية .

موقفنا ..

دون سابق انذار

كتب المحرر السياسي :

دون سابق انذار ، " شعر " الرئيس الامريكي بـ " محنة " الشعب الفلسطيني ، فاستجاب له الارهابي بيغن ، دون سابق انذار ايضا ، بشعور كونفدرالي تجاه الاردن ، وسرعان ما تحول " الشعور " الامريكي الصهيوني ، لدى العميل سعد حداد ، ودون سابق انذار ، بطبيعة الحال ، الى مسألة اجرائية تتلخص في توسيع شريطه الحدودي حتى شمال صيدا ، اما المانيا الغربية وهي التي يسميها السياسيون " العملاق الاقتصادى ، القزم السياسي " فهي تنصح بشكل غير رسمي ، ومن موقف متقرب الى العرب ، دون سابق انذار ، بالقبول بمشروع فهد .

وهذا كله ، ليس بعيدا عن لغط في الساحات العربية عن مساع امريكية لانجاز اعتراف متبادل بين العدو الصهيوني ومنظمة التحرير الفلسطينية !

اذن فالهجمة السياسية الامريكية بلغت مدى متقدماً ، في محاولة لحصاد نتائج العدوان الذى نفذه الصهاينة ضد ارض لبنان والشعب الفلسطيني اللبناني وقواته المشتركة ، وتأخذ هذه الهجمة ، في حسابها ، ان الفلسطينيين ــ الذين اعترف بهم العالم شعباً لا مجرد لاجئين ــ هم العقبة التي لابدّ من تذليلها لتحقيق تسوية شاملة ، تضمن المصالح الامريكية ، بما فيها الاستقرار الصهيوني .

وتذليل العقبة الفلسطينية ، امريكياً ، يستلزم حتى الآن خطوتين مترابطتين : اسقاط برنامج منظمة التحرير الفلسطينية ــ من اجل العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الديموقراطية ، على ارض الاستسلام والاعتراف بالعدو ، والحاق الفلسطينيين ، الذين ليس مهمّاً بعد استسلامهم ان تمثلهم المنظمة او لا تمثلهم ، بالأردن المطلوب منه ان يتحد كونفدراليا مع العدو ، باغراءات طريفة (ميناء في حيفا مثلاً) ، اما ما تبقى من الفلسطينيين ، ممن " يسمح " لهم شارون بالبقاء في لبنان ، دون سلاح ودون التزام بمنظمة التحرير الفلسطينية ، فسيكونون " رعايا " للدولة

التتمة على الصفحة (٣)



زمام الامور يفلت من يد الصهاينة منظمة التحرير الفلسطينية قوة هائلة

ذكرت صحيفة (الديلي تلغراف) البريطانية فى تقرير لها من القدس المحتلة ان مناحيم بيغن كما تفيد مجالسه الخاصة ـ لم يعد واثقا من نجاح خطة شارون الرامية الى فرض حكومة كتائبية في لبنان توقع صلحا مع اسرائيل • ويعتقد عدد آخر من اعضاء وزارته يشاركون ببغن هذا الشعور الى الحد الذى جعل شارون يتذمر من ان منتقديه يحاولون ان يخلقوا امامه صعوبات حقيقية •

وقالت الصحيفة " ان زمام الامور في بيروت بدأ يفلت من يد الصهاينة ، فالفلسطينيون يرفضون مغادرة بيروت ، والاسرائيليون يترددون في الاقتحام ، وان القتال تحول الى حرب مواقع وقصف وقصف مضاد ، والاستياء يتعاظم في اسرائيل نفسها ، لان محاصرة بيروت لم تعد في نظر الجمهور دفاعا عن أمن اسرائيل ، ومفاوضات حبيب وصلت الى طريق مسدود •

تاثير فادح على السلام

واكدت صحيفة (تريبونا بوبولار) الفنزويلية ان واشنطن هي التي تشجع اسرائيل على توسيع اهدافها الاستراتيجية وتدفعها الى القيام باعمال ذات تاثير فادح على السلام في الشرق الاوسط ، والعالم بأسره •

وطالبت الصحيفة الاسرة الدولية بالوقوف بحزم امام الامبرياليين الامريكيين وخدمهم الاسرائيليين ومطالبتهم بالكف عن المكائد التي تعرض السلام العالمي للخطر •

الراى العام البريطاني يستنكر

تحدثت صحيفة (الفارديان) عن الانعكاسات التي ولدتها اعتداءات الصهاينة على المستشفيات والمدارس والاطفال والنساء ، والتي ساهمت في تكون رأى عام داخل بريطانيا مناهض للسياسة الصهيونية •

وقالت الصحيفة ان اوساط الطبقة العاملة البريطانية شهدت تحركات نشيطة للاعراب عن استنكارها للغزو الصهيوني ، فقد دعا اتحاد المناجم والطاقة البريطاني في موتمره العام المنعقد في لندن ، دعا الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، وشجب العدوان الصهيوني •

كما قرر اتحاد عمال النقل مقاطعة السفن والطائرات التابعة للكيان الصهيوني القادمة والمغادرة من موانىء ومطارات بريطانيا •

وفي مقالة اخرى تتحدث (الفارديان) عن بيروت وخاصة بعد ان فرض الصهاينة حصارا على وصول الادوية والامدادات الطبية الاخرى •

منظمة التحرير قوة هائلة

كتبت صحيفة (واشنطن بوست) تقول : لقد جددت الحرب الاحساس في واشنطن ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني •

واضافت الصحيفة قولها ان هنالك تساؤلا واسعا عما اذا كانت الولايات المتحدة قد بدات تتزحزح عن تعهدها القديم بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بها •

وتخلص الصحيفة الى القول بان معارضة الولايات المتحدة هذه لن تقف حائلا دون تطور المنظمة كقوة سياسية تتطور بشكل هائل •

صهيوني يعبر عن أساه للخسائر الكبيرة في الحرب

(ياكوف جوترمان المقيم في نيبوتشي اوهاجين انتابته مشاعر الاسى على مواطنيه الذين زج بهم بيغن وشارون في حرب لم يواجه المستوطنون الصهاينة مثيلا لها من قبل •• فكتب الرسالة التالية الى صحيفة جيروزاليم بوست :-

كنت انا وابني واصدقاؤه مدركين افكار الحكومة واعترافها ، وكنا كذلك في خوف دائم ان كل طفل يعلم ان بيغن وشارون كانا يبحثان عن سبب لاقتحام لبنان وشن حرب ليست دفاعية هذه المرة ، وذلك سعيا للتغطية على فشلهم وعجزهم وخيبتهم بنصر عسكرى مريب •

ظللت اصلي في قلبي كي يتمكن الشعب الحريص والعاقل في اسرائيل من منع هذا الجنون لكن رغبتي ورغبة جميع ابنائنا لم تتحقق •

كانت الرصاصة التي اطلقت في لندن ذريعة ليحركوا الات الحرب وينشروا الموت في لبنان وقراها وحين ردت الكاتيوشا الفلسطينية النار كانت اللحظة التي طال انتظارهم لها بفارغ الصبر •

وباعصاب لاترحم بدأ بيغن وشارون رايتان والوزراء الذين صوتوا لحرب لبنان ، بدأوا حربهم تحت شعار السلامة للجليل ، وفي حين لم تكن هناك رصاصة قد اطلقت على الجليل خلال سنة كاملة •

اتساءل •• كم من السنوات كان سيلزم الفلسطينيين لقتل وجرح هذا العدد الكبير من الاسرائيليين الذين تم قتلهم وجرحهم في اسبوع واحد من الحرب ؟

لقد سارع بيغن وشارون بالطائرات المروحية ومع رجال الصحافة وكاميرات الصور المتحركة واجهزة تضخيم الصوت ليطلقوا التصريحات المتبجحة • ولم يطلبوا العفو عن اخطائهم ولا مسؤوليتهم الوقحة وتلاعبهم بالمصير الوطني ولا اكترثوا للصرخات الدامية التي كانت تنطلق من ابنائنا القتلى على الارض •

ان الهي العظيم قد يعلمهم شيئا ان كانوا يملكون ذرة من الضمير والانسانية •

جنود العدو : الكاتيوشا أفقدتنا أعصابنا

جنود العدو في مصيدة لا مخرج منها ، فمنهم قتل بنيران القوات المشتركة ، ومنهم من لم يقتل بعد •

ومن الذين ينتظرون دورهم " الرقيب بواز " احد افراد طاقم دبابة صهيونية في موقع قرب بيروت ، والذى اعترف : اننا نخشى عمليات انتحارية فدائية الان ، وخاصة اننا نتعرض وباستمرار لنيران القنص من جانب الفدائيين " •

واضاف : " ان المشكلة هي صواريخ الكاتيوشا التي تجعلنا نفقد اعصابنا ، اننا لا ندرى من اين تطلق ، انها تثير الاعصاب " •

ازدياد الهجرة من الكيان الصهيوني

" الفردوس الصهيوني " اصبح جحيما للمعجبين به ، فالدولة الفاشية في الكيان الصهيوني لاتعرف غير القتل ، ولا تدعو لغيره •

ولم يبق للمعجبين سوى الهرب ، تاركين ـ الفردوس ـ لاصحابه ومن ضمنهم رئيس دائرة الاستيعاب والهجرة في الوكالة الصهيونية الذى اعترف ـ متباكيا ـ بازدياد نسبة الهجرة من جحيم فردوسه ، وخاصة منذ بدء الغزو الصهيوني للبنان •

عمليات قواتنا ••• / تتمة

منها مايبعد عن المستوطنات بمسافة عشرة كيلومترات فأصابت اهدافا بهذه المستوطنات (   )

هذا وتجيء هذه " الانفجارات " في اليوم التالي مباشرة لخطاب الارهابي بيجن الذى برر فيه غزو لبنان بأنه قد حقق الأمن والسلام التامين للجليل •••

من جهة اخرى تشهد عواصم العالم نشاطات سياسية واعلامية هامة لدعم نضال الشعب الفلسطيني واللبناني • وكان لهذه النشاطات دور ملحوظ في تكريس عزلة الكيان الصهيوني دوليا وخاصة في بلدان اوربا الغربية • كما يبدو انها مارست ايضا ضغطا على مجلس الامن الدولي الذى افادت تقارير خاصة بان النشاط بدأ مرة اخرى في كواليسه ، حول المبادرة الفرنسية التي كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اوصت ببعض التعديلات عليها •

وعلى الرغم من ان " العواصم الاخرى " مثل بكين وموسكو وباريس ولندن قد تعاملت مع الوفود العربية التي ضمت ممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية تعاملا رسميا ، فان الادارة الامريكية ما زالت ترفض مثل هذا التعامل مع الجانب الفلسطيني وامانيه القومية •

ولقد جاء اجتماع وزراء خارجية دول حلف وارسو في هذا الوقت بالذات ليضيف الى التحرك الدبلوماسي العالمي بخصوص الاحتلال الصهيوني للبنان اهمية خاصة •

وبالمقابل صرح امس موظف كبير في وزارة الخارجية الامريكية : " ان الولايات المتحدة قد تنظم مناورات عسكرية هامة مع الدول المنتجة للنفط في الخليج العربي اذا طلبت منها هذه الدول ذلك " •

وحيال هذه التطورات تجد القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة نفسها في موقع يدعوها دائما لمواجهة اية احتمالات متوقعة وخاصة على الصعيد العسكرى وكما هو معروف فان القوات المشتركة في بيروت قد اعدت اساليب مواجهة مبتكرة من شأنها ان تربك العدو على هذا الصعيد •

ان التقارير المتوفرة لدى القوات المشتركة تفيد بان العدو يعد لعمليات خاصة كبيرة ونوعية ضد القادة والمؤسسات في منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، وقد جهز العدو لهذا الغرض قوات كوماندوز متخصصة •

ان مصادر العدو باتت تدرك الاخطار التي تتهددها في حالة اقدام القوات الغازية على اقتحام بيروت ، ان على ساحة المعركة او على صعيد المضاعفات العربية المحتملة والدولية •

بيغن ـ شارون

لكن الحكومة الصهيونية بزعامة مناحيم بيغن وارئيل شارون لا تريد ان تجد نفسها قد تورطت واثقل كاهلها بخسائر بشرية ومادية ضخمة دون تحقيق اهدافها التي اعلنتها اثر هذه الحرب • خاصة وان ثنائي بيغن شارون لم يكف لحظة واحدة عن اعطاء وعود السلام لشعب " اسرائيل " الذى صار يتلقى بدوره هذه الوعود بالهجرة المكثفة الى خارج الكيان الصهيوني •

فقد قال امس بيغن امام حشد من جماهيره المؤيدة لحربه ضد الشعب الفلسطيني اللبناني ـ في سياق وعوده وعهوده ـ ان لدى القوات الفلسطينية مهلة تقل عن الشهر الواحد للخروج من بيروت • واعلن ان " اسرائيل " ستوقع هذا العام على اتفاقية سلام مع لبنان ، بل دعا الاردن الى التباحث معه للتوقيع على اتفاقية سلام واقامة ما اسماه باتحاد كونفدرالي مع " أسرائيل " واعدا الملك حسين باعطائه ميناء حرا في حيفا •

خلف خطوط العدو

وعلى طريقتها تستقبل القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة هذه الدعوات القديمة الجديدة فالعمليات العسكرية التي يقوم بها ثوارنا خلف خطوط العدو مستمرة ومتصاعدة ، وتعمل قيادتها الفلسطينية اللبنانية على مضاعفتها تنفيذا لمبدأ اشغال القوات الصهيونية الغازية في جميع مواقعها •

وقد شملت العمليات الاخيرة لقواتنا خلف خطوط العدو منطقة واسعة تمتد من الشقيف وحتى عاليه الجبل وصولا الى القاطع الشرقي في البقاع •

والى اعتراف الناطق العسكرى باسم جيش العدو بدقة هذه العمليات وخسائره فيها ، فقد اتهم امس مصدر للعدو في حادث هو الاول من نوعه على صعيد اعلامه ، المقاومة الفلسطينية بانها تقف وراء العملية العسكرية التي نفذت اول من امس في بيت لحم •• حيث جرت العادة على ان يحمل العدو الصهيوني الطرق والمشاكل الاجتماعية الخاصة مسؤولية مثل هذه العمليات •

وردا على وعد بيغن بمعاهدة سلام مع لبنان اعرب الاخ شفيق الوزان لصحيفة اجنبية عن اعتقاده باستحالة موافقة لبنان على مثل هذا الامر •

ونفى الوزان ان يكون قد بحث مع حبيب مسألة انتقال حركة المقاومة الفلسطينية من بيروت الى البقاع او طرابلس • وقال ، عقب اجتماعه امس بالرئيس سركيس ووزير خارجيته بطرس ، ان الاجتماع تناول افكارا ووجهات نظر مختلفة بشأن الوضع في لبنان مؤكدا تمسكه بموقفه المعلن ضد الاحتلال الصهيوني •

وفي معرض حديث للرفيق بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دعا فيه الى اقامة تعاون وثيق بين الشعب الفلسطيني والقوى اليهودية التقدمية المعادية للصهيونية بهدف رسم مستقبل فلسطين ، اكد ابو شريف على التلاحم اللبناني الفلسطيني قائلا : " ان وليد جنبلاط ونبيه برى اللذين يمثلان القوى الوطنية يمثلان ايضا الثورة الفلسطينية •

ردود الفعل أوساط شعبية عربية تدعم المقاومة وشخصيات عالمية تدين الغزو

● من المتوقع ان يطلب السكرتير العام للامم المتحدة السيد دى كويلار من زعماء الدول الخمس الدائمة في عضوية مجلس الامن عقد اجتماع قمة لبحث خطر انجراف العالم الى حرب شاملة ٠

ذكرت ذلك امس صحيفة (صنداى تايمز) اللندنية وقالت : ان السكرتير العام للامم المتحدة ابدى مخاوفه من امكان نشوب حرب عالمية بسبب الوضع في الشرق الاوسط ، وفشل النقاش في الجمعية العمومية حول نزع السلاح ٠

* * *

● طالبت منظمة المدن العربية التي انهت دورتها الثالثة عشر في تونس مؤخرا جميع مدن العالم باستنكار العدوان الصهيوني الاجرامي على المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين وتدمير المدن اللبنانية ٠

* * *

● وصف المستشار النمساوى برونو كرايسكي الاعمال الصهيونية في لبنان بانها اعمال فاشية تقوم بها " اسرائيل " بدعم من الولايات المتحدة ٠

وقال في تصريح نشرته مجلة (اغانيوك) ، السوفياتية ان ماتقوم به يعيد الى الاذهان الفاشية التي شهدها العالم في الماضي ، ولولا الدعم الامريكي اللامحدود ، فان " اسرائيل " لم تكن لتجرؤ على القيام باية اعمال عدوانية ٠

واعرب كرايسكي عن اعتقاده بانه اذا لم تقلع " اسرائيل " عن مثل هذه الاعمال ، فان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق ٠٠ وقال : انني اؤيد منظمة التحرير الفلسطينية في رفضها وادانتها للتدخل الامريكي ٠

ومن جهة اخرى ارتفعت عدة اصوات في الحزب الاشتراكي النمساوى تطالب بفرض حظر على البضائع الصهيونية ٠

* * *

● حذر يورغي موليمان الناطق في مجال السياسة الخارجية باسم الحزب الديموقراطي الحر في المانيا الغربية ، حذر من اندلاع حرب عالمية بسبب الوضع المتازم في الشرق الاوسط ٠٠ وطالب الدول الغربية بقطع مساعداتها عن " اسرائيل " على كافة الصعد ، والزام اسرائيل بالتخلي عن سياستها العدوانية في المنطقة ٠

* * *

● صرح وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون بان حق تقرير المصير للفلسطينيين سيؤدى عاجلا ام اجلا الى انشاء دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة ٠

* * *

● قال موظف كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة قد تنظم مناورات عسكرية مهمة مع الدول المنتجة للنفط في الخليج العربي اذا طلبت منها هذه الدول ذلك ٠

* * *

● دعت بعض الشخصيات البارزة في كندا ، بينهم عضو مجلس العموم الكندى السيد روبرت ستنفيلد ، ويان واطسون احد اعضاء الحكومة الكندية ، دعوا الحكومة الكندية الى القيام بكل مايمكن من الجهود لانهاء الاعمال الشرسة اللاانسانية التي يمارسها الصهاينة ضد لبنان ٠

* * *

● طالب الحزب الاشتراكي في المانيا الغربية بانسحاب القوات الصهيونية الغازية من لبنان فورا ٠

جاء ذلك في منشورات وزعت في كافة انحاء البلاد ، اكد فيها الحزب تاييده التام لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ٠

وادانت هذه المنشورات المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى الكيان الصهيوني والتي تقف كسبب مباشر لقيام العدوان واستمراره ٠

* * *

● اصدر اتحاد عمال الكويت ملصقا يطالب فيه بمقاطعة البضائع الامريكية ٠ وكان الاتحاد قد وزع قمصانا طبع عليها عبارة " قاطعوا البضائع الامريكية " وذلك بهدف جمع التبرعات لصالح الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ٠ وقد بيع مليون قميص في الايام الاولى ، بحيث كانت المحصلة مليون دينار لصالح القوات المشتركة ٠

وتتوالى اشكال المساندة والدعم من الاتحادات المهنية الاخرى بعد ان تشكلت لجنة وطنية لهذا الغرض ، ضمت اتحاد عمال الكويت ، وجمعية المحامين ، والجمعية الثقافية النسائية ، وجمعية المعلمين الكويتيين ٠

* * *

● وفي البحرين تم تشكيل لجنة وطنية لجمع التبرعات لصالح الثورة الفلسطينية ، وذلك بمبادرة من الجمعيات والاندية والمنظمات الشعبية ، كما تم تشكيل لجان فرعية للجنة الاساسية للغرض نفسه ٠

موقفنا / تتمة

اللبنانية العتيدة ، التي " يتوقع " بيغن ان يعقد معها معاهدة " سلام " قبل نهاية العام٠

السيناريو محكم الاعداد ، اذن ، وواضح ان " المفاجآت " الدراماتيكية فيه ليست معدّة دون سابق انذار ، كما بدا للوهلة الاولى ، فالأمر مدروس جيدا ، والإجراء العسكرى لتأمين الخطوتين المطلوبتين فلسطينياً قائم بشكل جِدّي ، فبيغن يعلن جهارا ، انه لن يرضى بمهلة الشهر التي " اقترحها " الرئيس الامريكي كفرصة اخيرة للمساعي " الدبلوماسية " ٠ كذلك فان اوساط الثورة الفلسطينية تتوقع هجمة عسكرية صهيونية جديدة ٠

ونحن الذين لا نرى في السيناريو كله ، إلا إعداداً بشعا لنهاية وجودنا الاجتماعي والوطني نرفض الخيار بين الموت والإفناء ، ونملك قرار الصمود ، ومواصلة المواجهة المسلحة ، معززين تلاحمنا بجماهيرنا العربية ، داخل بيروت وخارجها ، داعين القوى الوطنية والديموقراطية والتقدمية العربية الى وقفة صدامية جادّة ، معززين الصداقة مع معسكر التحرر والتقدم والاشتراكية وطليعته الاتحاد السوفياتي ، فليس المراد من هذه الهجمة تذليل العقبة الفلسطينية فقط ، اذ ليست هذه الا المقدمة ، لتركيع المنطقة ، وتوسيع النفوذ الامبريالي في العالم ، الامر الذى يستوجب وقف الاميركي البشع عند حدّه ، وضرب المصالح الامريكية في منطقتنا ! مع الأخذ بعين الاعتبار ان العدو الصهيوني جزء من هذه المصالح ٠ وثورة حتى النصر ،،،

عبد ربه ٠٠٠ / تتمة

والابتزاز بواسطة التلويح بالغزو العسكرى الاسرائيلي في بيروت ٠

ان الاميركيين الاسرائيليين يعرفون جيدا ان بيروت قلعة حصينة لا يمكن غزوها ٠ وكما يعرفون ان أى محاولة من هذا النوع لن تؤدى سوى الى سحق قوى العدو ومضاعفة خسائره ٠

ولابد ان يعرفوا ان الاعتداء على بيروت يعني ايضا الانفجار الشامل في لبنان ، ونحن على ثقة ان الاتحاد السوفياتي لن يسمح للغزاة الاسرائيليين ـ الاميركيين ان يحققوا اهدافهم ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية او ضد سوريا ٠

وعلى هذه الاسس تنظر المقاومة الى المحادثات التي ستجرى بين الوفد العربي والرئيس الاميركي خلال الايام القادمة ٠

ان المقاومة ومعها الشعب الفلسطيني لن تغادر بيروت ولبنان الا الى وطنها ودولتها المستقلة ، ولن تلقى السلاح ، كما لن تقبل بوجود فلسطيني مجرد من السلاح ، لان ذلك يعني تمهيد الطريق امام الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها لتمرير مخطط الحكم الذاتي ٠

دول عدم الانحياز ٠٠٠ / تتمة

وكان المؤتمر الوزارى الطارئ لمكتب التنسيق لدول عدم الانحياز قد اختتم اجتماعاته في العاصمة القبرصية اول امس واصدر قراراته التي طالب فيها برفع الحصار من حول بيروت الغربية وان يلتزم العدو الصهيوني بدقة بوقف اطلاق النار وان يسحب قواته من لبنان ٠

وطالب القرار مجلس الامن بالمبادرة بارسال قوات مؤقتة لحفظ السلام في لبنان ، ودعا جميع اعضاء حركة عدم الانحياز الى الاستعداد للاشتراك في هذه القوة ٠

وادان القرار الاعمال الاجرامية لقوات الغزو الصهيوني ، وضربها المدنيين والمدن اللبنانية بالقنابل المحرمة ٠

ودعا المؤتمر جميع الدول لقطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني ٠

ونددت القرارات بالولايات المتحدة الامريكية لاستخدامها حق الفيتو في مجلس الامن الدولي لصالح الكيان الصهيوني وطالبت بانعقاد الدورة السابعة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة حول قضية فلسطين قبل اول آب القادم ٠

وكان الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد القى كلمة فى الجلسة الختامية للمؤتمر ، اعرب فيها عن شكره للمؤتمرين وتضامنهم مع قضية شعبنا وادانتهم للغزو الصهيوني ٠

واكد ان هذا المؤتمر سيكون دافعا جديدا لجميع المقاتلين في التصدى للغزاة الصهاينة وآلة الحرب الامريكية التي يتسلحون بها ٠

من وسط الحصار

من وسط الحصار ، وفيما كان جرحه ينزف ، كتب الاخ المقاتل حارث حيدر هذه المشاعر العفوية ، ونحن ، اذ نهنئه بالسلامة بعد وصوله ، ننشر ما جاش بخاطره حول المشهد السياسي العربي وصمود المقاتلين في لبنان ، آملين له سرعة الشفاء ، ليواصل مهماته الوطنية الذى نذر نفسه من اجلها ٠

بيروت

بيروت هادئة هذا اليوم ، رغم الجراح ، رغم الدخان والدمار ، رغم القصف وآلاف القتلى ونهر الدم الذى لا ينضب ٠

بيروت هادئة اليوم رغم الضجيج والانفجارات ، فقلبها واثق ، ووجهها يبتسم للمواجهة ٠٠ بيروت وحيدة في ليل صمت مطبق ، لكنها سعيدة تحلم بقمر تصنعه بيدها وتدفئه بجراحها ٠٠ لان الاقمار الاخرى لم تكن اقمارا ، فقد خذلتها ، ولن تطلّ على بيروت ، لا من قلب الصحراء ، ولا من بطن الاودية ٠٠ ولا من عمق البحر ٠٠

وبيروت مطلوب منها ان توقف نارها ، وان تعترف بقاتليها ، لكنها تقاتل ٠٠ اما سفن الجواري وناقلات النفط ، فهي تلتقي في طابور دفن اخوي كان مزمعا عقده في تونس ، وبيروت تضحك ، تعلو على جراحها ، وترسم ملامح الشمس العربية القادمة ، مشفقة على من يرضى بليل الوطن الراهن ٠٠ وبيروت تقول :

" انا الفجر " ٠٠

اقرأ وناقش ثم إحرقه "علم اسرائيل"

ظاهرة جديدة بدأت تنتشر في بعض احياء وشوارع القاهرة ٠٠ مجموعات من شباب الجامعات وخريجيها ، يقيمون معارض للملصقات في الشوارع والميادين العمومية ، ومحطات الاوتوبيس الرئيسية في الميادين العامة ٠

يضم المعرض ـ عادة ـ " مجلات ارضية " لانها تفرش على الارض ولا تعلق على الحائط يضم المعرض أيضا صورا فوتوغرافية وخرائط وقصائد ولوحات وشعارات سياسية ٠٠ موضوع هذا المعرض هو : ما يجرى في لبنان ، تقدم المجلات الارضية لقرائها آخر انباء القتال في لبنان ، وصورا من الصمود اللبناني والفلسطيني ، وقصصا عما يجرى في بيروت الغربية ٠

المجلات تطالب قراءها ايضا بمقاطعة السلع الاميركية والاسرائيلية ، وتدعو الشعب لتأكيد الحق الفلسطيني ـ اللبناني بمختلف الوسائل ٠

محررو هذه المجلات جاهزون دائما للرد على اسئلة القراء واستفساراتهم والحوار معهم وتطمينهم على اوضاع " صور " و " النبطية " وبيروت الغربية ٠٠ وعادة يكون الاحتفال باختتام المعرض باحراق العلم الاسرائيلي ٠

عن " الاهالي "
صحيفة حزب التجمع

بيروت ... القلعة "٦"

كتب المحرر العسكرى :

منذ وقف جيش العدو الصهيوني على بوابات بيروت ، وهو يقصفها بحرا وبرا وجوا ، بالقذائف والمنشورات ، والاخبار والتهديدات ، وهي كلها اسلحة قابلة للاستعمال في حربه القذرة ضد ثورتنا وشعبنا ، والحركة الوطنية اللبنانية ، والشعب اللبناني ، والقوات السورية التي تمثل جميعها في هذه المعركة ارادة الصمود والقتال في هذه الامة .

ولعل التهديدات باقتحام بيروت مربعا مربعا ، او بصورة شاملة هي الاحتمالات التي ما زالت واردة فيما يتعلق بخطة العدو ، ولكنها احتمالات حافلة بالخسارات بمقدار ما هي حافلة بعوامل الفشل ..

وبسبب من ذلك يلوح العدو ببدائل محتملة ، منها ما يمارسه وعملاؤه من تفجيرات في شوارع القلعة ، كاسلوب عمل يستهدف تفكيك المعنويات ، وممارسة الحصار من الداخل كما من الخارج ، ومنها ما يلوح به من خطط لتنفيذ سلسلة من العمليات الخاصة النوعية التي تستهدف المراكز القيادية والمواقع الهامة في القلعة .

وبالتحليل ، نستطيع ان نصل الى ان خطط العدو الصهيوني في هذا كله ، لم تحقق نجاحا ان لم نقل انها فشلت في تحقيق اهدافها عمليا اما ما يتعلق بالشق الخاص بالعمليات الخاصة ، فلا بد من القول بان احتمالات فشلها ايضا كبيرة للاسباب التالية :

اولا ـ ان الوضع الخاص لبيروت القلعة الان ليس هو الوضع الذى كان قائما في نيسان ١٩٧٣ حيث لم تكن سوية الامن قوية ومتماسكة كما هو الحال الان .

ثانيا ـ ان حالة الشعب المسلح التي تمثل السمة العامة للمدينة غير قابلة للاختراق من قبل المجموعات الخاصة المعادية دون ان تتعرض للابادة الكاملة ، وهي مغامرة لا تقدم عليها قوات العدو الصهيوني عادة كما عرفنا من خلال كل العمليات الخاصة التي قامت بها منذ الهجوم على مطار بيروت عام ١٩٦٩ مرورا بعملية جزيرة شدوان في نفس السنة ، وصولا الى مجمل العمليات التي قامت بها قوات العدو الخاصة في مواجهة ثوارنا داخل وخارج الارض المحتلة حيث حكمها دائما قانون واحد ، وهو سلامة المجموعات الخاصة الصهيونية اولا .

ثالثا ـ ان هاجس العدو الصهيوني فيما يتعلق بخسائره الكبيرة في هذه الحرب ، سوف يجعله يفكر عشر مرات قبل ان يقدم على مغامرة كهذه ..

غير ان كل ما ورد ، لا يلغي ان العدو احمق .. ومن الممكن ان يقوم بعمل اخرق بهدف الخروج من مأزقه غير انه سيدرك قبل او بعد المغامرة بان بيروت القلعة التي افشلت خطط العدو الصهيوني لن تقف حتما عند هذا الحد ، ولكنها تتقدم الان بصمودها لكي تطور حالتها بالتنسيق مع ما حولها من امكانات ، وفعاليات لالحاق الهزيمة الكاملة بمخطط العدو الصهيوني الامريكي الرجعي .. بصورة شاملة .

مسلسل فكاهي دموي للعدو اسمه حوادث الطرق

اذاع العدو الصهيوني عند السابعة من صباح امس في نشرته العبرية النبأ التالي :

" اصيب في حادث طرق ، الليلة الماضية ، على طريق القدس ـ تل ابيب ، بجانب ابو غوش خمسة مستوطنين ، وبعد ذلك بحوالي نصف ساعة صدمت سيارة جيب مرت بالمكان نفسه اثنين من رجال الشرطة كانا يقومان بالتحقيق في الحادث ، حيث اصيبا بجراح طفيفة .

وفي حادث طرق مع دبابة مجنزرة لجيش الدفاع وقع في مثلث محطة الارصاد الجوية في بيت دجن ، اصيب ستة اشخاص ايضا .

وبهذا يبلغ عدد المصابين في الحوادث الثلاث المذكورة التي وقعت خلال ساعتين فقط ثلاثة عشر شخصا " .

وكانت اذاعة العدو بالعبري ، عند العاشرة من صباح امس الاول ، قد اذاعت نبأ آخر ، ننشره كسابقه حرفيا :

" قتل في حادث طرق في منطقة اوفكيم ، جنوب البلاد ، الليلة الماضية ، شابان واصيب آخران بجراح ، اما القتيل الاول فهو جيل خبيب من مستوطنة فعامي تشاذ ، واما الثاني فهو داني فاخينا من مستوطنة كلاخيم .

ويقول مراسل وكالة انباء عيتيم من بئر السبع ان الشباب الاربعة المذكورين كانوا يستقلون سيارة خاصة متوجهين الى التجنيد ، وعلى الطريق المؤدية الى مستوطنة بروش ، تحولت السيارة الى الطريق المعاكسة وانقلبت عدة مرات " .

ويبدو ان المسلسل الفكاهي الدموى الذى تبثه اذاعة العدو عن حوادث الطرق ، قد فقد حتى الرتوش المطلوبة لاخفاء الحقائق . وعندما يصل الامر من الهزال بحيث يحاول العدو اقناع مستوطنيه ان سيارة عادية " تدهس " دبابة وتجرح ستة اشخاص ، وان اثنين من رجال الأمن يصابان في المكان نفسه ، بعد مرور اقل من اربع وعشرين ساعة على مقتل اثنين من المجندين وجرح اثنين آخرين ، بحوادث الطرق ايضا ، فان المسلسل يفقد حتى حسّ الاثارة ..

ولكن قبل ان نفكر في " حوادث المرور " المتوقعة نحن مضطرون الى الاشفاق على محرر الاذاعة العبرية المتورط بقوائم هائلة من القتلى والجرحى المطلوب تجييرهم الى السيارات الطائشة حتى الان ، لاسيما وان القوات المشتركة تصعّد من عملياتها خلف خطوط العدو ، الامر الذى يستلزم من اذاعة العدو الصهيوني اعداد مسلسل فكاهي (او تراجيدي لا فرق) لتغطية ارقام القتلى المتصاعدة .. وما لم يتم تأمين هذا المسلسل الجديد فإن محرر شؤون حوادث المرور في اذاعة العدو مهدد بتهمة العمالة " للمخربين " !!



الوطن المحتل

مقتل "جاكوب كور" مدير دائرة الأشغال العامة في "الادارة المدنية"

اهلنا في الاراضي المحتلة ما زالوا يصعدون من نقمتهم وتصديهم لسلطات الاحتلال بكافة الوسائل الممكنة ، بدءا بالحجارة والزجاجات الفارغة مرورا بقنابل المولوتوف وانتهاء باطلاق الرصاص وزرع العبوات الناسفة ، مؤكدين على ولائهم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية وارتباطهم المصيري بها ، مستنكرين الغزو الصهيوني الفاشي للبنان .

■ ففي مدينة بيت لحم الباسلة ، اعلن راديو العدو أن " جاكوب كور " مدير دائرة الاشغال العامة في " الادارة المدنية " في الضفة الغربية المحتلة قد لقي مصرعه على اثر اطلاق الرصاص عليه من قبل مجهول بينما كان يتجول في اسواق المدينة .

وافاد شهود عيان بان المواطن الذى اطلق النار اقترب من جاكوب الى ان اصبح على بعد اقدام منه ، وصوب المسدس على رأسه واطلق النار ، ثم اختفى بين جموع الناس الذين كانوا يتسوقون ..

وقد هرعت على الفور قوات من حرس الحدود ورجال الشرطة الصهيونية ، وقاموا بتطويق المكان وفرض حظر التجول ، بعد ان سدت جميع الطرق المؤدية الى المدينة بالحواجز .

وقد صرح ناطق بلسان جيش العدو ان رجال م.ت.ف في الارض المحتلة ، هم الذين يقفون وراء هذا الحادث .

وقال راديو العدو ان سلطات الاحتلال اعتقلت اكثر من مائة فلسطيني كانوا في منطقة الحادث لدى وقوعه .

مقتل صهيوني اخر في الرملة

■ وفي مدينة الرملة المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، اعلن راديو العدو باللغة العبرية صباح امس ، ان احد مواطنيه ويدعى " صهيون عبادى " ويبلغ من العمر (٢٧) سنة قد قتل في احد المقاهي في حي " الجواريش " في المدينة .

وقال الراديو ان المواطن كان جالسا عندما دخل عليه شخص واطلق عليه عيارات نارية من مسدس اصابته في راسه ، ثم لاذ بالفرار .

وقال راديو العدو ان سلطات العدو اعتقلت اربعة اشخاص للتحقيق معهم حول ذلك .

قنبلتان موقوتتان في نابلس

■ من ناحية ثانية ، يواصل العدو شن حملاته الانتقامية شبه المنظمة التي يقوم بها ضد المواطنين الفلسطينيين انتقاما لخسائره الفادحة في لبنان على ايدى القوات المشتركة ، فبعد حملات التنكيل والتعذيب التي قام بها ضد العمال ، لجأت فئات متعصبة من مخابراته ، الى زرع العبوات الناسفة في الاماكن المكتظة بالسكان ، لارهاب المواطنين الفلسطينيين واصابة وقتل اكبر عدد منهم في محاولة بشعة للانتقام لخسائره .

وتفيد الانباء الواردة من نابلس الصامدة انه تم يوم امس ابطال مفعول قنبلتين موقوتتين وضعتا داخل مدرسة ابن الهيثم في المدينة . وعثر على منشورات وضعت مع القنبلتين ، تحمل تواقيع مجموعة صيهونية متطرفة تطالب الشباب العرب في الضفة والقطاع المحتلين بدفع ثمن الدم الصهيوني الذى اريق على ايدى المقاومة الفلسطينية في لبنان .

مستوطنة جديدة في الارض المحتلة

■ كما افاد راديو العدو صباح امس انه تم وضع حجر الاساس لمستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة ، اطلق عليها اسم مستوطنة " دانييل " .

وقال ان جماعة " غوشرايمونيم " الدينية الشوفينية المتعصبة هي التي ستقيم هذه المستوطنة

وقال راديو العدو ان مساحة المستوطنة تبلغ قرابة ٢٠٠ دونم ، وان ما اسماه " بالمرارة " تسود وسط جماعة غوش ايمونيم بسبب عدم قيام اعضاء اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون الاستيطان بعقد جلسة منذ مدة طويلة لتقرر اقامة مستوطنات جديدة .